

الوافي في الوفيات

كقنفذ الرمل ما تخفى مدارجه ... خبّ إذا نام كلّ الناس لم ينم .
محتطناً طربّاً ناً ما يزايله ... يُبْدي لي الغشّ والعوراء في الكلام .
داوَيْتُ قَلْباً طويلاً عُمْرُهُ قَرَحاً ... منه وقلّمتُ أطفاري بلا جَلَمٍ .
بالرفق والحلم أسدّيه وألْجُمه ... بِقِيَاءٍ ورَعِيَاءٍ لما لم يرْعُ من رَحمي .
كَأَنَّ سَمْعِي إذا ما قال مُحْفِظَةً ... يَصْمُ عنها وما بالسَمْعِ من صَمَمٍ .
حَتَّى أَطَبِّى وَدُّهُ رَفَقِي به ولقد ... أُنْسيَتْهُ الحقد حتى عاد كالحلم .
فأصبحتُ قوسه دوني مُؤَثَّرَةً ... يرمي عدوِّي جهاراً غير مكتتم .
وإنّ مِنَ الحِلْمِ ذُلّاً أَنْتَ تَعْرِفُهُ ... والحلمُ عن قُدْرَةٍ ضربُ من الكَرَمِ .
ومن شعر أيضاً من الطويل :

أَرَى الحِلْمَ في بَعْضِ المَواطِنِ ذِلَّةٌ ... وفي بَعْضِهَا عِزٌّ يُشَرِّفُ قَائِلُهُ .
إذا أَنْتَ لَمْ تَدْفَعْ بِحِلْمِكَ جَاهِلًا ... سَفِيهَاً وَلَمْ تَقْرَنْ بِهِ مَنْ يَجَاهِلُهُ .
لَبِستَ له ثوب المذلّة صاغراً ... وأصبحتَ قد أودى بِحَقِّكَ بِاطِلُهُ .
فَأَبْقِ على جُهِالِ قومك إِنَّهُ ... لِكُلِّ جَهِولٍ مَوْطِنٌ هو جَاهِلُهُ .
ومنه من البسيط :

يا أَيُّهَا المَتَحَلِّيُّ دون شِيمته ... إنَّ التَخَلُّقَ يَأْتِي دونه الخُلُقُ .
ولا يُؤَاسِرِيكَ في ما كان من حَدَثٍ ... إِلَّا أَخو ثِقَّةٍ فَانظُرْ بمن تَثَقُّ .
تُؤَوِّفِي سَالم بن وابصة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وكان شابّاً في خلافة عثمان رضه .

أبو النضر المدني .

سالم بن أميّة أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني الفقيه .
روى عن أنس وابن أبي أوفى وعوف بن مالك الأشجعي وغيرهم . روى عنه مالك والثوري وابن
عينة الليث وموسى بن عقبة وغيرهم وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال ابن سعد : هو في
الطبقة الرابعة وكان ثقةً كثير الحديث . وقال يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة
ومحدّثيهم قال : وهو مدنيّ ثقةٌ . وكان لعمر بن عبد العزيز أخوان في الله أحدهما
زياد والآخر سالم كلاهما عبدان . وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وروى له الجماعة .
ابن أبي المهاجر .

سالم بن أبي المهاجر . كان من الصالحين وروى له ابن ماجة . قال أبو حاتم : لا بأس به .

وتوفّي سنة اثنتين وستّين ومائة .

أبو الغيث .

سالم المدني أبو الغيث مولى عبد الله بن مُطيع العَدَوِي وروى عن أبي هريرة فقط . وروى له الجماعة وتوفّي في حدود المائة .

ابن رافع الأشجعي .

سالم بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي أخو عبد الله وعبيد الله وزياد وعمران ومسلم هو أشهرهم أعني سالماً . وروى عن ابن عباس وثوبان وجابر بن عبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وأنس وأبيه رافع أبي الجعد . كان ثقةً نبلاً . وتوفّي سنة مائة للهجرة . وروى له الجماعة .

صاحب المدينة .

سالم صاحب المدينة العلوي الحُسَيني . قدم الشام صحبةَ المعظّم ثم سار في شعبان بمن استخدمه من التركمان والرجالة ليُقاتل قتادة صاحب مكّة . فمات في الطريق سنة اثنتي عشرة وستّ مائة . وقام بعده ابن أخيه حمار فمضى بذلك الجمع والتقى بوادي الصفراء وكُسّر قتادةُ وانهزم إلى يَنْدُبُع وحصروه بقلعتها .

سالم : رَجُلٌ من الصحابة . حُجِمَ النبيّ A وشرب دَمَ المَحْجَم فقال رسول الله A : أَمَّا عَلامَتُ أنّ الدمَ كَلَّه حرام ؟ .

الأمين المُنْذَجَرَم .

سالم الموصلي . كان شيخاً متميّزاً في النجوم والأزياج وحسابها وعمل التقاويم . وتوفّي سنة تسع وتسعين وستّ مائة .

الملوك السامانية .

إسماعيل بن أحمد بن أسد .

وأحمد بن إسماعيل بن أحمد .

ونصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

ونوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

وعبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

ومنصور بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

ونوح بن منصور بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

وعبد الملك بن نوح بن منصور بن نوح بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد .

وأحمد بن أسد .

سامة الجبلي

